

العنوان:	تحقيق قيم جمالية لملابس السيدات باستخدام عناصر التصميم كلغة تواصل في عصر العولمة
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	شهبه، عفاف فرج عبدالمطلب
مؤلفين آخرين:	الصعيدى، هناء كامل حسن(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع20
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الصفحات:	416 - 431
رقم MD:	1059996
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	القيم الجمالية، تصميم الأزياء، ملابس السيدات، عصر العولمة
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1059996">http://search.mandumah.com/Record/1059996</a>

تحقيق قيم جمالية لملايس السيدات باستخدام عناصر التصميم كلغة تواصل في عصر العولمة  
Achieving aesthetic values for women's clothing using design elements as a  
language of communication in the era of globalization

أ. د/ عفاف فرج عبد المطلب

أستاذ بقسم الغزل والنسيج والتريكو - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

**Prof. Afaf Farag Abdel Motelb Shahab**

Spinning, weaving, and Knitting Department, Faculty of Applied Arts, Helwan  
University.

[afaffarag1999@yahoo.com](mailto:afaffarag1999@yahoo.com)

أ. م. د/ هناء كامل حسن الصعيدي

أستاذ مساعد بقسم الموضة - المعهد العالي للفنون التطبيقية - السادس من أكتوبر

**Assist. Prof. Dr. Hanaa Kamel Hasan Alseaidy**

Assistant Prof. High Institute for Applied arts. 6 TH October City.

[hanaa1018@hotmail.com](mailto:hanaa1018@hotmail.com)

### ملخص البحث:

تعد العولمة من أبرز العناصر المؤثرة على صناعة الغزل والنسيج والملابس، حيث أسهمت في تفكيك كيانات وتحالفات قديمة، وتعد هذه الصناعة من أكثر الصناعات انتشاراً عالمياً، وتلعب دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد العالمي. وتعد صناعة الغزل والنسيج والملابس من الصناعات الاستراتيجية، ليس في مصر فقط بل في مختلف دول العالم، وعلى مدى أكثر من 40 عاماً تعرضت الصناعة لتحديات كثيرة حالت دون المنافسة الداخلية والخارجية، وتسعى الحكومة إلى تطوير تلك الصناعة باعتبارها من الصناعات الحيوية التي تمتلك مصر فيها مزايا تنافسية كبيرة تؤهلها لزيادة معدل الصادرات، وتحرص الحكومة على الارتقاء بقطاع الصناعات النسيجية بدءاً من زراعة القطن ومروراً بصناعة الغزل والنسيج والصباغة والملابس الجاهزة للوصول بها إلى مستويات عالمية لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للأسواق الخارجية.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في مدي احتياج مجال التصميمات الخاصة بملايس السيدات إلي الجديد من التصميمات التي يراعي فيها الذوق الفني والحداثة، مما يعظم من دورها في الأسواق المحلية والعالمية، لذلك كان الهدف الأساس للبحث هو تنمية الجانب الابتكاري للمصمم وتوجيه أنظار مصممي الأزياء لاستخدام عناصر التصميم الأساسية ل طرح المزيد من الاتجاهات الحديثة في مجال تصميم ملابس السيدات بحيث يراعي فيها الذوق الفني والحداثة في ظل المنافسة العالمية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بعمل عدد (14) من الأفكار التصميمية باستخدام عناصر التصميم الأساسية من نقطة وخط ومساحة، وكذلك الأشكال الهندسية المتمثلة في المربع والمستطيل والدائرة، وذلك بشكل فعال ومؤثر طبقاً لأسس معينة بحيث يحدث انسجام وتناغم داخل القطعة الملابسية، وتنوع الأسس الفنية للتصميم الي:التناسب، الترابط والتكامل التركيز والسيطرة الاتزان التردد والإيقاع التوافق، وتعتمد منهجية البحث على المنهج التجريبي والتطبيقي والربط بين كلا منهما، وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج أهمها:

- 1- مجال الملابس كغيره من مجالات الفنون التشكيلية يحتاج إلى التجريب والاستحداث لمجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء هذا الفن.
- 2- الدراسة الواعية لخطوات ابتكار التصميم ووضعها في التكرار المناسب وكل ما يتبعها من مراحل من شأنها أن تساعد في تغيير وتعديل التصميم باستخدام برنامج (الفوتوشوب).

### كلمات دالة:

التصميم، عناصر التصميم، تصميم الملابس، العولمة، القيمة الجمالية.

**Abstract:**

Globalization is one of the most important elements affecting the textile, clothing and clothing industry. It has contributed to the dismantling of old entities and alliances. It is one of the most widespread industries in the world and plays an important role in the development of the global economy.

The textile, clothing and clothing industry is considered one of the strategic industries not only in Egypt but also in various countries of the world. For more than 40 years, the industry has faced many challenges that prevented internal and external competition. The government seeks to develop this industry as a vital industry; the government is keen to upgrade the textile sector from cotton, spinning, weaving, dyeing and ready-made garments to reach international standards to meet the needs of the local market and export to foreign markets.

Hence, the research problem can be summarized in the extent to which the design field of women's clothing requires new designs that take into consideration the technical taste and modernity, thus increasing its role in the local and international markets. Therefore, the main objective of the research was to develop the creative aspect of the designer and to direct the attention of designers to use basic elements design.

To introduce more modern trends in the design of women's clothing, taking into account the artistic taste and modernity in the light of global competition. To achieve this goal, the researchers made a number of 14 design ideas using the basic design elements of a point, line and area, as well as the geometric shapes of the square, rectangle and circle. To: Proportionality, interconnection, integration, focus, control, balance, reverb, rhythm, compatibility

The research methodology is based on the experimental and applied methodology and the link between them

The methodology of the research depends on the experimental and applied method and the connection between them. The results show that:

1. The field of clothing, like any other field of plastic arts, needs to be tested and developed for a set of variables that will bring about a new addition that will enrich this art.
2. Conscious study of the steps of innovation design and put it in the appropriate repetition and all the subsequent stages that will help to change, and modify the design using the program (photo shop)

**keywords:**

Design, Basics of Design, Fashion Design, Globalization, Aesthetic Values

**مقدمة البحث:**

العولمة هي انفتاح على العالم ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً، حيث نتعامل اليوم مع عالم يتلاشى فيه تأثير الحدود الجغرافية والسياسية، فأمامنا رأس مال يتحرك بغير قيود، وينتقل بغير حدود، وكذلك معلومات تتدفق بغير عوائق، فهذه ثقافات تداخلت وأسواق تقاربت واندمجت، وهذه دول تكتلت فأزالت حدودها الاقتصادية والجغرافية، وشركات تحالفت فتبادلت الأسواق والمعلومات والاستثمارات عبر الحدود.

ويعد الفن وسيلة للحوار الحسي بين المجتمعات المتنامية منذ القديم وحتى يومنا هذا. فمنه نستطيع بث رسائل مفهومة لكل أصناف البشرية، متجاوزة حدود اللغات التي تنطق بها أمم مختلفة الأعراق والجنسيات. وقد تطورت الحركة التشكيلية، حتى أصبح العمل عبارة عن حلقة وصل ما بين الأشخاص وبعضهم على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وثقافتهم، والفن

بصفة عامة يلعب دوراً مهماً في صياغة عقلية الفرد والمجتمع وهو ما يمكن أن نطلق عليه مقولة: "الفن يهذب ثقافات المجتمع"، ودليل على النشاط الفكري للفرد والمجتمع.

إن ارتباط الفنون بحياة الإنسان جعلته دائم البحث والتقيب عن الأساليب الملائمة والمبتكرة لتعبيره، يكشف خلالها عن قيم جديدة تساعده على دفع وتطوير القيم الأصلية ذات الطابع المميز والفريد ( 22)، وأن التجريب والتحديث المستمر في الفن هدف للكشف عن كل ما هو جديد ومبتكر ويعد منهجاً أساسياً لإيجاد حلول واقتراحات وتعديلات من الأفكار، والتجريب في الفن ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي، والطلاقة التشكيلية من خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة للموضوع والحلول المختلفة، والفنان المبدع هو الذي يقوم بصياغة الأشكال المحسوسة، آخذاً مفرداته من محيطه، ولكل فنان رؤيته ومنهجه، وقد أجمعت الاتجاهات الفنية علي أن أسس التصميم تمثل الأساس البنائي لمكونات العناصر ومفردات العمل الفني وهي ( الوحدة والالتزان والإيقاع ) ، والتي تنتج عن تنظيم العلاقات بين مفردات الأشكال الهندسية الأولية علي سطح التصميم، وهي متخذة في كل ممارسات الفن وأنماط التصميم المختلفة (19)، ولقد تناولت هذه الدراسة فكرة استخدام عناصر التصميم بشكل فعال ومؤثر طبقاً لأسس معينة بحيث يحدث انسجام وتناغم داخل القطعة الملبسية، وتتنوع الأسس الفنية للتصميم الي: التناسب والترابط والتكامل التركيز والسيطرة الالتران التردد والإيقاع التوافق، وما يعني في هذا البحث هو النمط الهندسي الذي يطلق علي الأشكال التي تحوي خطوطاً مستقيمة أو منحنية أو مشكلة لمفردات هندسية سواء كانت ( مثلثاً أو مربعاً أو دائرة)، وتكرر تلك التصميمات بشكل واضح في تصميم الزي بشتي الأساليب والتي تحقق الأسس السليمة؛ حيث إن لكل تلك الأسس كيفيات تتطلب مراعاتها لتوضيح الرؤية الفكرية والقيم الجمالية التي يؤديها العمل

### مشكلة البحث:

#### تتلخص مشكلة البحث في:

1. احتياج مجال التصميمات الخاصة بملابس السيدات إلى الجديد من التصميمات التي يراعي فيها الذوق الفني والحدائق في ظل العولمة والمنافسة العالمية.
2. تقديم مدخل جديد يفتح المجال لمصممي الأزياء نحو العديد من الصياغات والحلول التشكيلية من خلال استخدام عناصر التصميم الاساسي.

### أهمية البحث:

- 1- تلبية احتياجات السوق المحلية والعالمية لكل ما هو جديد ومناسب لملابس السيدات
- 2- توجيه أنظار مصممي الأزياء لاستخدام عناصر التصميم الأساسية لتحقيق القيم الجمالية لملابس السيدات
- 3- الارتقاء بالممارسة الإبداعية في مجال تصميم الأزياء من خلال فتح آفاق وإيجاد مداخل جديدة للرؤى الفنية.

### أهداف البحث:

- 1- الابتكار في تصميم ملابس السيدات عن طريق التناغم بين العناصر الاساسية للتصميم يراعي فيها الذوق الفني والحدائق في ظل العولمة والمنافسة العالمية
- 2- تطبيق أسس وعناصر التصميم باستخدام الحاسب الألى (برنامج الفوتوشوب) لعمل التصميمات المقترحة
- 3- الارتقاء بالقيم الجمالية للملابس المقترحة. مما يعظم من دورها في الأسواق المحلية والعالمية

### فروض البحث:

- 1- يمكن الاستفادة من القيم الفنية والجمالية لعناصر أسس التصميم في بناء تصميم لملابس السيدات كلغة تواصل عالمية ما بين شعوب العالم لتحقيق العولمة والمنافسة العالمية

2- يمكن إثراء الفكر الإبداعي وتكوين رؤي تشكيلية مبتكرة في تصميم الأزياء من خلال استخدام عناصر أسس التصميم

3- يمكن الوصول إلى التجديد والحدثة والابتكار في تصميم الأزياء من خلال استخدام برامج الحاسب الآلي

### منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التجريبي والتطبيقي والربط بين كل منهما.

### الإطار النظري:

### مصطلحات البحث:

### التصميم: Design

هو نظام متكامل لتحقيق فكرة محددة من خلال مفردات تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية، وتعكس ما بداخلها من قيم جمالية (8)، ويضيف (16) إنه الخطة أو النظام الذي ينظم أو ينسق عناصر العمل الفني المكون له، بحيث تصبح وحدة تعبيرية في صميم الإدراك الحسي المباشر من خلال توافر العلاقات التنظيمية بين مختلف العناصر المركبة للعمل الفني.

### عناصر التصميم: Basic of Design

هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها المصمم، وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أية هيئة مرنة وقابليتها للانماج والتألف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلا كليا للعمل الفني أو التصميم (6)

### تصميم الملابس: Fashion Design

عمل ابتكاري يتأثر بالعوامل والأحداث السياسية والتغيرات الاجتماعية فضلا عن المؤثرات الثقافية والفنية (10)

### العولمة: Globalization

هي مفهوم شمولي يذهب عميقا في جميع الاتجاهات لتوصيف حركة التغيير المتواصلة، ويمكننا إجمالها في أربعة مفاهيم: ظاهرة اقتصادية، وهيمنة القيم الأمريكية، وثورة تكنولوجية واجتماعية، وحقبة تاريخية (23)

والعولمة في معناها اللغوي تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله (20) فهي إذا زيادة درجة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات (5)

### القيم الجمالية: Aesthetic Value

هو مصطلح يشير للقيمة التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونه أو شكله وهي تتوقف عليه قيمة العمل نفسه ومستواه (3)

وتعرف بأنها ما يحتويه العمل من سمات وعناصر فنية وجمالية تميزه عن غيره نتيجة لاستخدام الوسائل والطرق الفنية التي تبرز الناحية الجمالية (1).

### تصميم الأزياء:

هو الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية وخاماته المتنوعة، والتي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث ومعايش للواقع بصورة تشكيلية رائعة (15).

هي لغة فنية قوامها مجموعة من العناصر المترابطة كالخط والشكل واللون والمساحة المرتبطة بعدد من الأسس كالسيطرة والتوازن والإيقاع والتناغم والترديد، مما يساعد على استخدامها بما يتلاءم مع طبيعة الجسم البشري، ويحقق الجانب النفعي والوظيفي لها في إطار يبرز جمال التصميم والجسم المصمم له في آن واحد. (18)، ويرى (17) أن تصميم الأزياء عملية تخطيطية لأسس وعناصر التصميم بهدف تنظيم العلاقات الجمالية بينهم وذلك لأبداع زي مبتكر.

وتلعب الملابس دورا سيكولوجيا في حياة الفرد، فهي تشكل المظهر الخارجي له وتعبر أحيانا عن ذاته وتعطيها صفاتا خاصة، فقد تزيد من رونق الشخص وتكسبه وقارا وقوة، وقد تحط من قيمته بالإضافة الى أنه غالبا ما يكون لها أثر على حالة من يلبسها أو يشاهدها (11).

وكل مصمم يستطيع التعامل مع عناصر التصميم، ولكن كل مصمم يختلف عن الآخر في كيفية استخدام وتسخير هذه العناصر لإظهار فكرته وترجمتها للواقع.

فالمصمم من خلال الفن التشكيلي له أدوار متعددة وفعالة على المستوى المحلي والعالمي لا نستطيع إنكارها، فهو قادر على خلق التواصل والتقارب ما بين بلدان العالم وشعوبها المختلفة في الانصهار بين الحضارات والثقافات، ومن أهم ما يميز الفن التشكيلي عن الفنون الأخرى، أنه لغة قادرة على التخاطب دون كلام، فلا يحتاج الفن التشكيلي الإبداعي لأن يترجم ليفهم المتلقي ما الذي يصبو إليه.

وفي مجال تصميم الملابس نجد أن لكل تصميم ملبسي هدف يراد تحقيقه من خلال وحدة التصميم، والتي يجب أن تتناسب مع الأهداف، فمن خلال الملابس يمكن أن نجد الوحدة في التصميم تسعى الي البساطة، ولا تعني الوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم فقط بل يتم اختبار وترتيب لمجموعة من العناصر والمفردات لاستخدامها كوسيلة اتصال مرئية، وعلى المصمم الاختيار بين عدد كبير من الأفكار واضعا في اعتباره وسائل التنفيذ والمهارات لتحقيق النجاح ومن عوامل نجاح التصميم التنافسي:

- 1- التجديد والاستمرار والانتشار
- 2- اتباع أفضل الأساليب الإنتاجية وأكثرها اقتصاداً وأجملها إنتاجاً (المنتج النهائي)
- 3- مسايرة خطوط واتجاهات الموضة التي تتناسب على حد ما مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
- 4- ملاءمة الملابس وظيفياً وجمالياً للحصول على مواصفات مثالية، وتحقيق أعلى كفاءة في الاستخدام لتلائم الغرض الوظيفي. والجمالي.

وينقسم تصميم الأزياء إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

### 1-التصميم الوظيفي:

وهو يرتبط بالدرجة الأولى بوظيفة التصميم والهدف الذي صُمم من أجله أي الناحية الوظيفية للملبس.

### 2-التصميم البنائي:

وهو التصميم الذي يحدد من خلال عدة تساؤلات تكمن في كيفية البناء وتحديد الخطوط وأشكال الأجزاء المراد تصميمها، وكيف تجمع بين تصميمه البنائي ووظيفته وارتباط كل منهما بالآخر في إعطاء الشكل المبسط المؤدي للغرض الذي صمم من أجله.

### 3-التصميم الزخرفي:

وهو تطوير للتصميم البنائي بغرض إضافة جماليات تغير البناء الخارجي أو صفته. وهو يتم في تصميم الملابس بإحدى طريقتين إما بإضافة خامات خارجية للقطعة الملبسية، أو عن طريق الصباغة والطباعة

ولا يعني بتقسيم التصميم إلى تصميم وظيفي وبنائي وزخرفي أن كل منهم جزء مستقل بذاته أو أن كل منهم لا يرتبط بالآخر، ولكن يجب أن يكون التصميم الوظيفي شاملا للتصميم البنائي والتصميم البنائي شاملا للتصميم الزخرفي وفي نفس الوقت مكملا للتصميم الوظيفي ومعبرا عنه، وأن يكون التصميم الزخرفي مكملا للتصميم البنائي، وهكذا بحيث يخدم كل منهم الآخر ويبرزه. (12)

**مفهوم الموضة:**

هي النبض السريع والأفكار والاتجاهات الجديدة فهي صورة لمدى تكيف الانسان مع عالمه المتغير، وعند تحليلها نجد إنها تتضمن فلسفة الفترة الزمنية التي توجد بها فتعكس أحداث ومتغيرات العصر من النواحي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية. فهي لا تعبر فقط عن الصورة الحبوية لأفكار وعادات المجتمع بل تعبر عن أسلوب الحياة التي تسود فيه (2)، وتظهر الموضة بوضوح في مجال الملابس بشكل خاص لأنها من المجالات المتغيرة بشكل سريع، خاصة مع التقدم السريع الحادث في العلوم المرتبطة بعلم التصميم، كعلم له جوانبه التشكيلية والوظيفية (7)

**تغير الموضة:**

تتغير الموضة بسبب تغير الأفراد فالجميع دائما يرغبون في التجديد، فنجد أن الأزياء تتغير لأسباب علمية تبعا لملاءمة الموسم الحالي وللتكيف مع موقف محيط في بعض الحالات وأحيانا تستمر شيوع الموضة لعدة مواسم متتالية، ومن الأسباب التي تؤدي الى تغير الموضة

1. تطلع الانسان الدائم لكل جديد يعطيه بهجة للحياة
2. التطور الدائم للمدنية وتعدد الأنشطة الحديثة التي يمارسها الانسان
3. تنوع الخامات وسهولة النقل والاتصال والتوزيع مما يساعد على سرعة انتشار الموضة
4. خروج المرأة إلى ميدان العمل في المجتمع الحديث، مما يساعد على طلب اتجاهات جديدة للموضة لتناسب مع متطلبات المرأة العاملة (21)

**عناصر التصميم وأساسه في مجال تصميم الأزياء:**

إن العمل الفني الذي يخلو من التصميم إنما يفتقر للأسس السليمة في البناء، حيث إن الاعتماد على التلقائية وحدها في ظهور التصميم لا يكفي ضمانا لجودة العمل الفني، أما التصميم بالشكل الواعي فإنه يتمثل في عملية البحث، ونمو التفكير، وإدراك النتائج (4)، لذلك فإن التصميم لا يقتصر فقط على الجانب المادي النفعي، ولكنه يخاطب الإحساس الجمالي من خلال انسجام عناصره وتوافقها مع بعضها البعض، حيث إن التصميم هو إعادة وترتيب العناصر المكونة له، وهذا لا يتم إلا عن مهارة إبداعية نتيجة لوعي المصمم لأساليب الإيقاع، والتنظيم، والتناسب، والترديد (13)

وتعد عناصر التصميم وأساسها من المبادئ الأولية للنظام الهندسي للأشكال الهندسية الأولية، والذي يعتمد عليه ابتكار العمل الفني في إطار التصميم ونظامه لتحقيق سماته الجمالية، ومن أهم عناصر التصميم المستخدمة في البحث هي النقطة والخط والشكل المتمثل في الأشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة)

**أسس تصميم الأزياء:**

هي محددات لكيفية استخدام عناصر التصميم وحينما تستخدم تلك العناصر بشكل فعال ومؤثر طبقا لهذه الأسس يحدث انسجام داخل القطعة الملابسية، وتتنوع الأسس الفنية للتصميم الى (التناسب، الترابط والتكامل، التركيز والسيطرة، الاتزان، الترديد والإيقاع، التوافق، الوحدة

**التناسب:**

النسبة هي العلاقة بين شيئين أي العلاقة بين المساحة الواحدة والمساحات الأخرى التي توظف داخل التصميم، أما التناسب هو علاقة بين ثلاثة أشياء وأكثر فهو اكتشاف، أو وصف طبيعة العلاقات بين خواص عدة أشياء من نفس النوع.

**الترابط والتكامل:**

هو الإحساس بعلاقة الأجزاء بعضها ببعض من قماش ولون وخط في الشكل العام للزى، والترابط لا يقتصر على عناصر الزى المصمم بل يشمل أيضا العلاقة بين الزى والجسم المصمم له، ومكملات الأناقة المستخدمة.

**التركيز والسيطرة:**

يعد التركيز والسيطرة في أي عمل فني من أبسط الأسس التي تساعد في جذب الانتباه، ففي مجال تصميم الأزياء لابد أن يوضع في الاعتبار ان تكون هناك فكرة أو خط سائد في التصميم يسيطر عليه ويبرزه.

#### الاتزان:

الاتزان في تصميم الأزياء يكون بتوزيع عناصر التصميم من خطوط وأشكال وألوان بشكل يدعو الى الراحة. (13)

#### الترديد والإيقاع:

الترديد هو التحركات والانتقالات التي نحس بها عند تحرك العين من خلال ترتيب الخطوط وتموجاتها واتجاهاتها المختلفة ومعناه الاستمرار الناتج عن تكرار عناصر أو أجزاء متشابهة (9)

#### التوافق:

يقصد به الانسجام والتناسق، وقد يحدث التناسق من انسجام الألوان وتوافقها مع بعضها البعض، وقد يكون التوافق عند استخدام المساحات بصورة تتناسب مع الجسم البشري، أو بتجاور الألوان مع بعضها سواء كانت متوافقة من حيث الكنه أو الشدة أو الكثافة أو متضادة.

#### الوحدة:

تحقيق الوحدة من المبادئ الأساسية في التصميم للوصول به إلى النجاح من الناحية الجمالية والتشكيلية (14)، ولا تعنى الوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف ولكن يجب أن تجتمع هذه الأجزاء معا فتصبح كلا متماسك.

#### الإطار التطبيقي:


قامت الباحثتان بعمل عدد من الأفكار التصميمية والتي بلغ عددها (14) تصميم، وسوف نستعرض الأفكار التصميمية التي استوحت عناصرها من الأشكال الهندسية، والتي تم توظيفها باستخدام الحاسب الآلي في مجال تصميم الأزياء، وقد تم مراعاة استخدام الأسس البنائية والتشكيلية والجمالية للتصميم في التكوين النهائي بأسس علمية.

الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p>التصميم عبارة عن مجموعة مختلفة من الدوائر ذات الأحجام والأشكال والمعالجات المختلفة، إلى جانب مجموعة من الأشكال الهندسية النصف دائرية والخطوط بأنواعها المختلفة مما أعطي احساس بالحركة المستمرة للتصميم.</p>	<p>الدائرة – المثلث – المربع - الخط بأنواعه المختلفة</p>
<div style="background-color: red; width: 20px; height: 10px; display: inline-block;"></div>	الألوان المستخدمة للتصميم الأول
<div style="background-color: brown; width: 20px; height: 10px; display: inline-block;"></div>	الألوان المستخدمة للتصميم الثاني



## جدول(1) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الأول والثاني

	
التصميم الثاني	التصميم الأول

الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p data-bbox="268 1234 858 1397">ترتكز بؤرة التصميم على مجموعة من الخطوط والمثلثات والدوائر والمساحات التي تتغير أحجامها وأسلوب معالجتها، مما ساعد على إعطاء حركة دائمة داخل التصميم بدءاً من بؤرة العمل إلى باقي التصميم.</p>	الخط بأنواعه المختلفة – المثلث – الدائرة
	الألوان المستخدمة للتصميم الثالث

## جدول(2) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الثالث


التصميم الثالث



الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p>وحدة التصميم ناتجة من وحدة العناصر وتشابكها وتماسها، والإيقاع الناتج من اختلاف اتجاهات الخطوط ومساحاتها وبعض الأشكال الهندسية الأخرى، مما أعطى حركة مستمرة داخل العمل، والحركة الدائمة داخل التصميم ناتجة من اختلاف اتجاه الخطوط وعلاقتها مع الأشكال الهندسية، فالخط هو العامل المسيطر على اتجاه وحركة العين داخل التصميم، مما ساعد على إحداث تناغم وإيقاعات خطية مختلفة.</p>	<p>الخط بأنواعه المختلفة – المثلث – الدائرة</p>
	<p>الألوان المستخدمة للتصميم الرابع</p>



## جدول (3) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الرابع



الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p>اعتمدت فكرة التصميم علي الإيقاعات الخطية المتنوعة التي تساعد على الشعور بحركة بصرية نتيجة تكرار استخدام الخط في مسارات واتجاهات ومساحات مختلفة، مما ساعد على إظهار جاذبية بصرية</p>	<p>الخط بأنواعه المختلفة – المثلث – الدائرة – النقطة</p>
	<p>الألوان المستخدمة للتصميم الخامس</p>
	<p>الألوان المستخدمة للتصميم السادس</p>


جدول(4) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الخامس والسادس

	
<p>التصميم السادس</p>	<p>التصميم الخامس</p>

الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p>التصميم عبارة عن مجموعة من الأشكال الدائرية وأنصاف الدوائر والخطوط المستقيمة الأفقية والرأسية ذات الأحجام والاتجاهات المختلفة، والأشكال جميعها ساعدت على إعطاء حركة من التباين والتنوع بين المساحات والأشكال.</p>	<p>الدائرة - الخط - المثلث - المربع</p>
	<p>الألوان المستخدمة للتصميم السابع الألوان المستخدمة للتصميم الثامن</p>

جدول (5) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم السابع والثامن

 <p>التصميم الثامن</p>	 <p>التصميم السابع</p>
--	---

العناصر الهندسية المستخدمة	الفكرة التصميمية
الخط بأنواعه المختلفة	 <p>اعتمدت فكرة التصميم على الخطوط اللينة والمائلة التي تعطي انسيابية للعين أثناء حركتها داخل التصميم ، فاتجاه الخطوط ساعد العين على الشعور بحركة إيهاميه مما أعطى ديناميكية داخل التصميم.</p>
الألوان المستخدمة للتصميم التاسع	
الألوان المستخدمة للتصميم العاشر	

جدول (6) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم التاسع والعاشر



العناصر الهندسية المستخدمة	الفكرة التصميمية
الدائرة بأحجام مختلفة – الخط	 <p>التصميم عبارة عن مجموعة من الدوائر ذات الأشكال و الأحجام المختلفة حيث يظهر التصميم بإيقاعات دائرية وخطوط متنوعة، مما أعطى إحساس دائم بالحركة</p>
الألوان المستخدمة للتصميم الحادي عشر	
الألوان المستخدمة للتصميم الثاني عشر	

## جدول (7) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الحادي عشر والثاني عشر



الفكرة التصميمية	العناصر الهندسية المستخدمة
 <p>فكرة التصميم اعتمدت على الإيقاع الناتج من اختلاف الحجم والمساحة والاتجاه للدوائر والخطوط مما أعطى تجانس واضح بين عناصر التصميم المعتمدة على مجموعة من الدوائر والأشكال الهندسية الأخرى المختلفة الأحجام.</p>	<p>الدائرة - النقطة - الخط بأنواعه</p>
	<p>الألوان المستخدمة للتصميم الثالث عشر والرابع عشر</p>

## جدول (8) يوضح البيانات التفصيلية للتصميم الثالث عشر والرابع عشر



**تحليل التصميمات الخاصة بالتجربة العملية:**

تم تحليل عدد (14) تصميمًا والتي تبين من خلالها الأساليب المختلفة في إخراج التصميمات، وقد أخذ في الاعتبار أن تشمل هذه التصميمات علي أكبر قدر من عناصر التصميم المختلفة وتطويرها لعمل تنويعات من التصميمات المتباينة من حيث الشكل واللون والوظيفة، وقد تم تحليل كل تصميم عل حده من حيث:

1. الأشكال الهندسية المستخدمة في التصميم.
2. فكرة التصميم المبتكرة
3. الألوان المستخدمة في التصميم
4. الرسم التخطيطي للزي.

**النتائج:**

1. مجال الملابس غيرها من مجالات الفنون التشكيلية يحتاج إلى التجريب والاستحداث لمجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء هذا الفن.
2. الدراسة الواعية لخطوات ابتكار التصميم ووضعها في التكرار المناسب وكل ما يتبعها من مراحل من شأنها أن تساعد في تغيير وتعديل التصميم باستخدام برنامج (الفوتوشوب)، بحيث يصبح أكثر توفيرًا في النفقات والوقت والجهد والمعروف إنهما عاملين هامين في ترجيح كفة مؤسسة عن أخرى منافسة لها.
3. إن عناصر التصميم بما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً هاماً يؤدي لأثراء وابتكار تصميمات لملايين السيدات

**التوصيات:**

- 1- تطوير وتصميمات ملابس السيدات عن طريق استلهام تصاميمها من عناصر التصميم بحيث تؤثر في شكل الملابس
- 2- الاستفادة من عناصر التصميم كمصدر إلهام لتطوير العديد من طرز ملابس السيدات.
- 3- اهتمام المؤسسات التعليمية بتلبية الاحتياجات للمستهلك من منتجات بحيث يمكن التعاون مع المؤسسات الصناعية ذات الصلة حتى نرتقي بالذوق العام في السوق المصري.

**المراجع:**

1. إبراهيم، إيريني عبد المسيح" فاعليات اللون وتأثيره على المتلقي من خلال الاتصال البصري " .رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية -2007م.
- 'Ibrahim, 'irinaa abdalmasih "faeliat allawn watathirah alaa almutalaqiy min khilal alaitisal albsry". risalat majstyr- kuliyyat alfnon aljamilat - jamieat al'askandariat - 2007.
2. أحمد، كفاية سليمان" أسس تصميم الأزياء للنساء " .عالم الكتب - ط 1 - 2007م.
- 'Ahmad, kifayat sulayman "osos tasmim al'azya' lilnasa". ealam alkutub - t 1- 2007.
3. أحمد، نخلة قدري" القيم البنائية والتعبيرية للخط العربي وكيفية الاستفادة منها في اثراء التشكيل الخزفي " .مجلة بحوث التربية النوعية - العدد -42 - 2016 .
- Ahmad, Nakhlat qadriy "alqim albanayiyat waltaebiriat lilkhatai alarabii wakayfiat alaistifadat minha fi athra' altashkil alkhazfia". majalat bihawth altarbiat alnaweiat – al adad 42 - 2016.
4. البسيوني، محمود" العملية الابتكارية " .عالم الكتب - القاهرة - 1985 م.
- Albisyuoni, mahmoud "alamaliat alaibtikariata". alam alkutub - alqahrt - 1985.
5. الجابري، على حسين" اللاعقلانية في العولمة، العولمة والمستقبل العربي " .بيت الحكمة - بغداد – 1999م.

Aljabiri, Aly hussien "allaklaniat fi alawlimat, alawlimat walmostaqbal alarby". bayt alhikmat - baghdad - 1999.

6. جودة، عبد العزيز. الخولي، محمد حافظ. الدمرداش، ضحى مصطفى "اساسيات تصميم الملابس " . دار الكتب - مصر 2004 م.

Jawdat, abd aleaziz. Alkholy, mohamed hafiz. Aldmrdash, doha mustafaa "asasiaat tasmim almlabs". dar alkutub - masr- 2004.

7. حمزة، وئام محمد "تصميم ملابس مبتكرة للفتيات مستلهمة من الصور الميكروسكوبية لجسم الانسان " . مجلة التصميم الدولي - المجلد السابع - العدد الثاني 2017 م.

Hamza, weyaam muhamad "tsimim malabis mubtakarat lilfatiaat mustalhimat min alsuwar almikruskubiat lijism alansan". majalat altasmim alduwalii - almujaalid alssabie - alad alththani - 2017.

8. الخولي، محمد حافظ. احمد، عبد الكريم " التصميم " .الامل للطباعة والنشر - القاهرة - 1996 م.

Alkhualaa, Muhamad hafiz. Ahmed, abdalkarim "altsmima". al'amal liltabaeat walnashr - alqahrt - 1996.

9. الخولي، محمد حافظ. سلامة، محمد احمد سلامة" التصميم بين الفنون التشكيلية والزخرفية " مكتبة نانسي - دمياط - 2007م.

Alkhulaa, Muhamad hafiz. Slama, Muhamad ahmad slama "altasmim bayna alfunun altashkiliat walzakhrifiata". maktabat nansii - domiat - 2007.

10. طعيمة، نجلاء محمد" ابتكارات ملبسيه لأثراء تصميم ملابس المرأة العاملة " .مجلة العمارة والفنون - العدد العاشر 2018 م.

Taeimuh, Najla' muhamad "abitikarat mulbasih li'athra' tasmim malabis almar'at aleamilata". Magalet al Emara w al fenoun w al Elom al Insania Al adad AL ashr-2018.

11. عابدين، عليّة" المدخل لدراسة الملابس والنسيج " . ط-1 دار الفكر العربي - القاهرة - 2002 م.

Abdin, aliya "almudkhal lidirasat almalabis walnasij". t1- dar alfikr alearabiu - alqahrt - 2002.

12. عبد الرحيم، أسماء" تصميم نماذج ثلاث صناعية الملابس الجاهزة للمرأة الحامل في المملكة العربية السعودية . "رسالة ماجستير - قسم الملابس والنسيج - المملكة العربية السعودية - 2009 م.

Abdalrahim, 'asma' "tsamim namadhij talayim sinaeat almalabis aljahizat lilmar'at alhamil fi almamlakat alearabiat alsaaudiata". risalat majstir - qism almalabis walnasij - almamlakat alearabiat alsaediat - 2009.

13. عبد الهادي، شهيرة عبد الهادي" رؤية تشكيلية مبتكرة في تصميم الأزياء من خلال مدرسة البواهرس " .رسالة دكتوراه -قسم تصميم أزياء - كلية الفنون والتصميم الداخلي - جامعة ام القري - المملكة العربية السعودية - 2011 م.

Abdalahdi, Shahirat abdalahdi "rwiyaat tashkiliyah mubtakirih fi tasmim al'azya' min khilal madrasat albawhaws". risalat dukturah- qism tasmim 'azya' - kuliyat alfunon waltasmim alddakhilii - jamieata 'am alqura - almamlakat alearabiat alsaediat - 2011.

14. عبده، محمد على. العدوى، منال محمدي طه. الدسوقي، هبة عاصم. محمد، ريهام رمضان عبد الفتاح" دراسة القيم اللونية في تصميم الأزياء " .مجلة التصميم الدولية - المجلد السابع - العدد الأول - 2017م.

Abdo, Muhamad aly. Aleadwaa, Manal muhmedi tha. Aldasuqi, Heba asim. Muhamad, Reham ramadan abd alfattah "draasat alqiam allawniat fi tasmim al'azia". Majalat altasmim alduwaliat - almujaalid alssabie - aladad al'uwl-2017.

15. عيسى، يسرى معوض" أسس تصميم الأزياء والموضة " . ط-1- عالم الكتب - القاهرة - 2014 م.

Eisaa, yusraa mueawd "asas tasmim al'azya' walmudata". ta1-alim alkutub - alqahrt - 2014.

16. عيسى، يسرى معوض" قواعد واسس تصميم الأزياء " . الطبعة الأولى - عالم الكتب - القاهرة - 2001 م.

Eisaa, Yusraa mueawd "qwaaid wa'usus tasmim al'azia". altibeat al'uwl-2017. aladad al'uwl-2017. alqahrt - 2001.



17. فرج، احمد فتحي "فعالية برنامج مقترح لتنمية الابداع في تصميم الأزياء". رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - 2003 م.
- Farj, 'Ahmad fathi "fealiat barnamaj muqtarah litanmiat alaibdae fi tasmim alazyza". risalat majstir - kuliyyat alaiqtisad almunzili- jamieat halwan- 2003.
18. فرج، نجلاء عبد المجيد محمد" الفن البدائي كمدخل لرؤية تشكيلية معاصرة في تصميم الأزياء " .رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - القاهرة - 2003 م.
- Faraj, Najla' abdalmajid muhamad "alfn albidai kamadkhal liruyat tashkiliat mueasarat fi tasmim alazyza". risalat majstyr- kuliyyat alaiqtisad almanzili - jamieat helwan - alqahra - 2003.
19. كامل، محمد السيد" الأشكال الهندسية الأولية والإفادة منها في استحداث مشغولات معدنية مجسمة بالشريحة لطلاب كلية التربية النوعية". رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - 2006 م.
- Kamil, Muhamad alsyd "alashkal alhandasiat al'awaliat wal'iifadat minha fi aistihdath mashghulat maedaniat mujsmat bialsharihat latalab kuliyyat altarbiat alnaweiat". risalat majstir - kuliyyat altarbiat alnaweiat - jamieat alqahra - 2006.
20. محمد، المسعد" مفهوم العولمة ". الرياض - دار طيبة للنشر- 2004 م.
- Muhmid, Almaseid "mfahum aleawlimta". alriyad - dar tayibat lilnashr- 2004.
21. النحاس، منى محمد عادل" تصميمات طباعية مبتكرة من عناصر الخط واللون للفنان بيت موندريان لأقمشة السيدات الصباحية المعاصرة الصباحية المعاصرة ". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - العدد الثالث عشر- 2019 م .
- Alnahas, Mona muhamad adil "tsamimat tibaeiat mubtakirat min eanasir alkhati wallawn lilfnan bayt mundrian li'aqmishat alsayidat alsabahiyyat almueasirat ". Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania Al adad ALththalith eashr- 2019.
22. الوتيرى، سعيد سيد على .احمد، طارق عبد الرحمن" الاستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير الزخارف الهندسية وتنمية قدرات المصمم النسجية ". المؤتمر السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - كلية التربية النوعية بالمنصورة 13-14-ابريل - 2011 م.
- Alwtira, saeid syd aly. ahmid, tariq ebd alrahmin "alaistifadat min nazariat 'oss altasmim fi tatwir alzakharif alhandasia watanmiat qudrat almusamim alnsjya". almutamar alsnwii alarabii alssadis - alduwalii althlith - kuliyyat altarbiat alnaweiat bialmansurat -13-14 'abril - 2011.
23. ياسين، السيد" العالمية والعولمة ". نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة -2001 م.
- YASSIN, alsyd "alalamia wl awlima". nahdat misr liltabaa walnashr waltawzie - alqahra - 2001.
24. عثمان، شرين سيد "رؤية جديدة لآليات تطبيق أدوات ونظم جودة المنتجات النسيجية وبعض المؤسسات الصناعية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد13
- Osman, shereen said. "roaya gadida le alyat tatbee adawat w nozom gawdet el montagat el nasgya w baad el moasat el senaeya" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 13
25. طعيمة، نجلاء محمد "ابتكارات ملبسيه مستحدثة لإثراء تصميم ملابس المرأة العاملة" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد10 الجزء (2)
- Teima, Naglaa Mohamed. "ebtkarat malbasya mostahdasa lesraa tasmimat malabes el maraa el aamela" Magalet al Emara w al Fenoun w al Elom al Insania El adad 10